الأنباء
الجمعة 4 ابريل 2014

قدمتها أكاديمية الفنون بالقاهرة في "الأكاديمي 4"

«ليلى والمجهول».. كشفت المستور للمجتمع المصري!

مفرح الشمري
@MefrehS

ضمن عروض المسابقة الرسمية للمهرجان الأكاديمي بدورته الرابعة قدمت مساء امس الأول فرقة أكاديمية الفنون بالقاهرة عرضها «ليلى والمجهول»، وذلك على خشبة مسرح الراحل أحمد الرجيب، والمسرحية مأخوذة عن نص «ليلى والمجنون» للشاعر الكبير صلاح عبدالصبور في السبعينيات وتصدى لإعدادها وإخراجها أحمد كشك، وجسد شخوصها كل من محمد عادل، مارتينا عادل، محمد محسن، خالد كيشو، محمد عبدالرؤوف، وليد الفولي، شيريهان قطب وآخرين.

استوحى «الدراماتورج» احمد كشك روح نص عبدالصبور ليكشف للمتلقي المستور الذي يحصل في مصر حاليا بكل جرأة ولكن باللهجة العامية وليست بالعربية الفصحى، كما فعل صلاح عبدالصبور حتى تصل فكرته بوضوح عن واقع المجتمع المصري حاليا.

وحافظ كشك على صراع المثقف من أجل البقاء وذلك من خلال شخصية «نملة» التي تعبر عن قطاع عريض من الشارع المصري، حيث رمز لها بالشعب المطحون الذي أنهكه الركض خلف احتياجاته اليومية فأصبح مغيبا عن واقعه بفعل فاعل دفعه إلى إلقاء نفسه في بئر التيه بملء إرادته، ذلك الشعب الذي يحاسبه كل من يتقرب من ليلى (مصر).

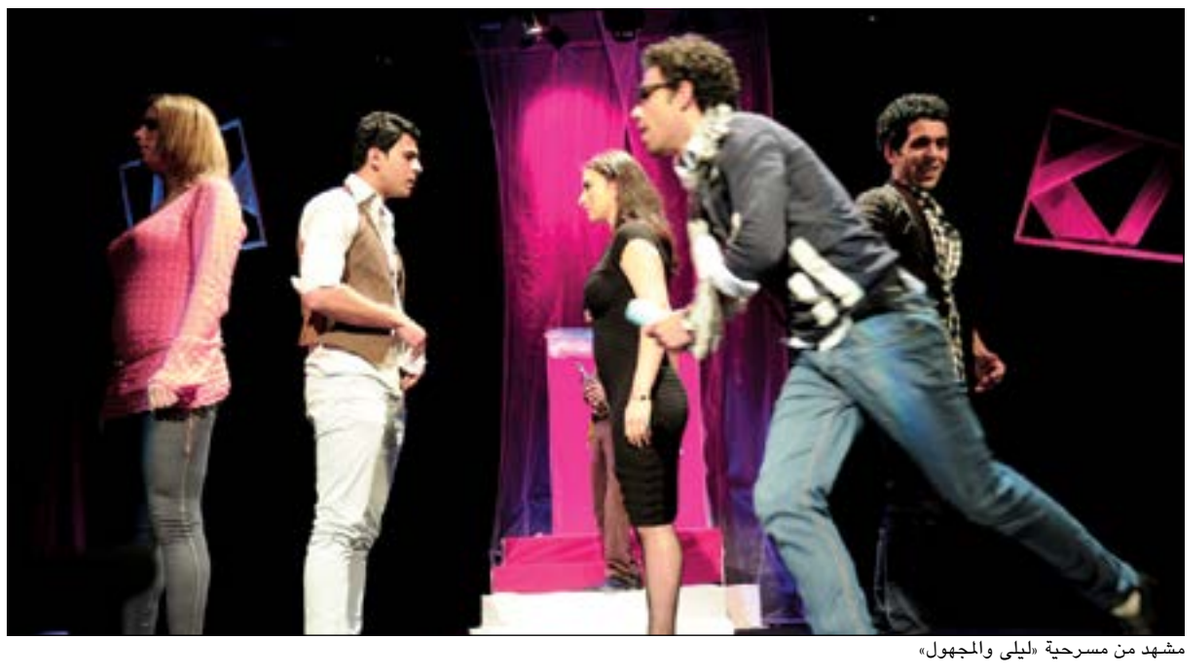
مشهد من مسرحية «ليلى والمجهول»

تدور أحداث المسرحية داخل إحدى الشقق وليست مقر صحيفة ثورية كما لدى عبدالصبور، هذه الشقة يتوسطها سرير ضخم يحمل دلالة ذات مغزى على استباحة «ليلى» التي ترمز للوطن من قبل الأنظمة المتتالية، ويلتقي داخل هذه الشقة الفرقاء يجمعهم الحب وان تباينت أساليب التعبير عنه.

بدأت المسرحية بمشهد تعبيري شارك فيه أبطال العمل كل منهم يمسك بين يديه صحيفة، وانطلق منه للمضي قدما من خلال مجموعة من المشاهد التي شكل وجود الأستاذ فيها عنصرا أساسيا بما يمثله من قيمة للأصدقاء الثلاثة ولكن يبدو انه بتاريخه وعمره الذي تجاوز الـ 60 قرر هو أيضا التضحية من اجل لحظات سعادة مزيفة، لتتوالى الأحداث، حيث سلط المخرج الضوء على نضال مثقف وخداع الشعب المطحون بثقافة وهمية وفن هابط والزج به في الصراع بين السلطة والمثقف وعتاب هذا الشعب متمثلا في شخصية نملة للوطن «ليلى» على ما آل إليه حاله إلى أن يصل إلى لحظة الصدام بين النظام والمثقف فيسقط الأول صريعا ويعود الأستاذ ليتكاتف مع تلامذته ليتبنوا معا الدعوة للثورة.

انتقد المعد (المخرج) بعض مدعي الثقافة في مشهد الشاعر الذي اعتلى المنبر ليقرض أبياتا زائفة خدع بها «نملة» أو الشعب كذلك لوحة «ليلى» عندما كانت ترقص في خلفية المسرح على ديكور السرير، وكذلك لقاؤها بشخصية «حسام» في مشهد صامت يرمز لانتهاك السلطة للدولة، وقد نجح المخرج من خلال هذا المشهد في تكرار «ثيمة» «ليلى» العاهرة لإيصال فكرته بأن الوطن يستباح من قبل السلطة التي تأتي إليه، وهذا ما يحصل على ارض الواقع رغم ان بعض الحضور استاء من تكرار المشهد لأنه يحمل إساءة لصورة الوطن، كما يقولون، وكان أداء الممثلين دون استثناء على الخشبة جيدا، حيث ظهر كل منهم متمكنا من الشخصية التي قدمها وظهر مدى الانسجام بينهم والتناغم في تحركاتهم على المسرح، خصوصا خالد كيشو في شخصية نملة ومارتينا عادل في شخصية ليلى.

باختصار.. مسرحية «ليلى والمجهول» عرض جريء لأبعد الحدود وكشفت للمتلقي الواقع الذي تعيشه مصر حاليا ولكن كان من المفترض ان تكون ملابس الممثلات محتشمة حتى يتابع الصغير والكبير العرض بكل أريحية.

المثقف والأستاذ.. وأداء حاز إعجاب الحضور

في الندوة التطبيقية لـ «ليلى والمجهول».. لميس الزامل: الأداء كان صادقاً وأتحفظ على جرأة الملابس

عقب انتهاء عرض «ليلى والمجهول» أقيمت ندوة تطبيقية حول المسرحية أدارتها الطالبة أفراح الفار وعقبت عليها الطالبة لميس الزامل، بحضور المخرج المنفذ للعمل إبراهيم السمان، الذي ناب عن مخرج العمل أحمد كشك الذي حالت ظروف خاصة دون حضوره.

افتتحت الطالبة لميس الزامل حديثها بالترحيب بفريق العمل والحضور ووجهت تحية خاصة لوالدها الذي حضر تشجيعا ودعما ومؤازرة لها، وسريعا عرجت على العمل قائلة: أعد المخرج أحمد كشك معالجة لمسرحية «ليلى والمجنون»، فمنحها اسم «ليلى والمجهول»، ونلاحظ ان صلاح عبدالصبور استخدم فكرة المثقف وحالة القمع الواقع فيها، في حين كان لكشك تصور آخر فوضع نفس الأشخاص في مرتع للهو والمجون، و«ليلى» التي ترمز لمصر موضوعة في مأزق المنتهكة من الجميع.

واستكملت الزامل: شخصية الأستاذ في العمل نجده وفق رؤية المخرج صار قطبا رئيسيا في الصراع في حين أنه عند عبدالصبور كان يلعب دور المصلح الناصح، فيما يستنكر تلاميذه كيف له أن يتدنى أخلاقيا بهذه السهولة، ومن هنا يتفق المخرج مع عبدالصبور في واقع المثقف، مضيفة: شخصية «نملة» في العمل ترمز إلى المواطن البسيط المطحون تماما كالنملة، ويأتي كشك فيصب جام اهتمامه على تلك الشخصية، في حين ان هذه الشخصية تختلف كثيرا عند عبدالصبور، وكيف لا ومصر عند الشاعر كانت 30 مليونا وفي زمن المخرج فاقت الـ 90 مليونا.

ورأت الزامل ان المخرج لجأ إلى اللهجة العامية واقتبس بعضا من الجمل الشعرية لعبدالصبور، كما جاءت في النص تماما، وتابعت: المخرج لم يترك الأمر أمام الاحتمالات بل وجمع أفكاره وسحبنا معه نحو الثورة مباشرة، لكنها الثورة السلمية ويتجلى ذلك في جملة «انفجروا ولا تموتوا»، وجاء إيقاع الحوار ليعطي تماسكا لا يدع للمشاهد فرصة الشرود خارج العرض.

وعن الأداء، قالت الزامل: كان صادقا للغاية وعلى قدر كبير من الإقناع، خاصة ان الممثل الذي لعب دور «نملة» استطاع ان يرفع كثيرا من وتيرة الصراع النفسي، والموسيقى ساعدت على تعميق دلالات الحدث رغم انها في أحيان كانت تطغى على صوت الممثلين، في حين نجح المطرب في إثارة الشجن، رغم الإطالة في نهاية العرض، الذي كان يحتمل أكثر من نهاية.

وختمت الزامل تعقيبها بإبداء تحفظها على جرأة الملابس والتي لم تراع طبيعة المجتمع المحافظ الذي تعرض فيه المسرحية.

وبعد المداخلات لبعض الحضور والتي جاءت متفاوتة، رد المخرج المنفذ إبراهيم السمان رداً ديبلوماسيا للغاية إذ اكتفى بتوجيه الشكر لكل من قال كلمة سلب أو إيجاب عن العمل، وقرأ كلمة نيابة عن المخرج أحمد كشك وجه فيها الشكر للجمهور ولزملائه الممثلين وكل من ساعده لإخراج هذا العمل إلى النور.

جانب من الندوة التطبيقية

«الأنباء» تكشف: أغنية خليجية لريان قريباً

بيروت ـ ندى مفرج سعيد

يطلق الفنان ريان خلال اليومين المقبلين أغنية جديدة تتناسب مع أجواء الصيف المقبل، وتحمل عنوان «وشوشتا» عبر كل الإذاعات اللبنانية والعربية. وهي من كلمات الشاعر السوري زياد جديد وألحان وتوزيع صبحي، وسجلها الفنان الاثنين الماضي وتقول كلماتها: «وشوشتا كلمة بإدنا، جسما الناعم رجفتو». والأغنية «شعبية كلاسيكية»، وهي من إنتاج JAP أسمر برواكشن. ولم يقرر ريان ما إذا كان سيصورها على طريقة الڤيديو كليب.

هذا ويحضر ريان لمفاجأة تكمن في أغنية للمرة الاولى باللهجة الخليجية، وقد سجلها وهي جاهزة لإطلاقها قريبا، وجاء اختيار ريان لهذا اللون بسبب مطالبة جمهوره الخليجي. وكان سجل ريان منذ شهر أغنية تحمل عنوان «قضيت عليي» من كلمات وألحان سليم عساف وتوزيع عمر صباغ بيد انه تم تأجيلها لأنها رومانسية، وسيترك إطلاقها لمطلع الشتاء المقبل.

وعلى صعيد متصل، يستكمل ريان دراسته، حيث يتوقع ان يحصل قريبا على شهادة «الماستر» في المحاماة.

ريان

هيفاء وهبي تصدر حكمها على ميس حمدان 18 الجاري

ينطلق 18 الجاري برنامج «وجهك يبدو مألوفا» الذي سيعرض على قناة «أم. بي. سي»، وستكون الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي رئيسة لجنة تحكيمه، إضافة الى النجم المصري أحمد السقا، فيما اعتذر المطرب حكيم عن عدم المشاركة.

وتقوم فكرة البرنامج على 8 مشتركين يعملون في مجال الفن، ويتقمصون شخصية كبار في عالم الفن، ومن المشاركين، حسب موقع «أنا زهرة»، الممثلة الأردنية ميس حمدان، والسورية ديمة قندلفت، والمغنية اللبنانية باسمة، ونجمة برنامج «أرابز غوت تالنت» الأميركية جينفر، أما المشتركون الشباب فنذكر منهم الممثل السوري عبد المنعم عمايري، والمغني والمذيع المصري وائل منصور، وسيتولى تقديم البرنامج اللبناني طوني أبو جودة.

وسبق أن طرحت أسماء مشتركي الموسم الثاني من برنامج «أراب آيدول» للمشاركة في البرنامج وهم: سلمى رشيد (المغرب)، وفرح يوسف (سورية) وأحمد جمال (مصر)، إلا أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي معهم.

هيفاء وهبي

ميس حمدان

يسرا لـ «الأنباء»: «سراي عابدين» لهبة حمادة يعيد مجد الأعمال التاريخية

القاهرة ـ محمد عبدالعزيز

أكدت النجمة يسرا أنها تراهن على مسلسلها الجديد «سراي عابدين» للكاتبة هبة مشاري حمادة ومن إخراج عمرو عرفة، مشيرة الى أن العمل يذكرها بالأعمال التاريخية العتيقة والجميلة مثل فيلم «المهاجر».

ولفتت يسرا الى أن «سراي عابدين» يختلف عما قدمته من أعمال عاطفية وحب ورومانسية خلال أعوامها الأخيرة مثل «خاص جدا» و«شربات لوز» و«نكدب لو قلنا ما بنحبش»، ملمحة الى انها تعتز جدا بأعمالها السينمائية ولا تدخل السينما إلا لو كان من خلال فيلم كبير ومهم، مشيرة الى أن أجمل أعمالها كان مع عادل إمام.

«الأنباء» التقت النجمة الجميلة يسرا في حوار خاص جدا، وإلى التفاصيل:

بداية.. من مسلسلك الجديد «سراي عابدين».. ماذا عنه؟

● اعتبره من أضخم الأعمال التي ستعرض على شاشة رمضان المقبل، وسيتم تقديمه في أكثر من جزء وهو يشبه الى حد كبير مسلسل «حريم السلطان» التاريخي ويشارك فيه اكثر من 200 فنان من جميع الدول العربية، وهو من بطولتي مع كل من قصي خوري وصلاح عبدالله ونور وغادة عادل ومي كساب، ومن تأليف هبة مشاري حمادة وإخراج عمرو عرفة، وأجسد فيه دور الملكة خوشيار والدة الخديوي إسماعيل والتي تتحكم بغالبية مقاليد الأمور داخل القصر السلطاني وهو دور جديد علي تماما ولم أقدمه من قبل.

البعض يرى ان الأعمال التاريخية تتكلف الكثير لكن الجمهور لا يتابعها؟

● بالعكس تماما، الجمهور متعطش للمعرفة بدليل نجاح أعمال تاريخية كثيرة خلال السنوات الماضية والسيناريو قوي جدا ومتميز ومشوق الى أبعد حد.

لكن ألا ترين أن العرض في رمضان قد يظلمه؟

● لا طبعا وأنا تمسكت بضرورة عرضه في رمضان لأنه يشهد أكبر نسبة مشاهدة وأكبر حصيلة إعلانات ولا يعقل أن يكون هناك مسلسل ضخم بهذه الطريقة ولا يعرض في رمضان.

لكنه مختلف عن نكهة الاعمال الماضية لك؟

● تماما، فأنا خلال السنوات الماضية ومن خلال «قضية رأي عام» و«شربات لوز» و«خاص جدا» و«بالشمع الأحمر» قدمت أعمالا اجتماعية وعاطفية لأنني كنت ولا زلت على قناعة بأننا بحاجة الى هذه الاعمال وحتى مسلسل «نكدب لو قلنا ما بنحبش» من بطولتي مع كل من مصطفى فهمي وأمينة خليل ورجاء الجداوي ومحمد شاهين، وتأليف تامر حبيب كان ينتمي الى هذه النوعية.

لماذا توقفت عن السينما؟

● لم أتوقف عنها ولا أستطيع أن أعيش بدون سينما وفيها كل تاريخي وأفلامي الأخيرة «بوبوس» و«جيم اوفر» و«عمارة يعقوبيان» حققت نجاحا ضخما، لكن لا يمكن أن أدخل السينما الا في فيلم كبير وليس لمجرد الظهور.

كيف ترين أعمالك مع النجم الكبير عادل امام؟

● هي الأجمل في تاريخي والزعيم لا يمكن لأحد ان يجادل في أفلامه وقوتها وانتشارها وأنا أعتز بها للغاية.

نسمة محجوب إلى التمثيل

تخوض نسمة محجوب تجربة التمثيل للمرة الأولى بعدما رشحها جلال الشرقاوي لأداء بطولة مسرحية «دنيا حبيبتي» التي يتولى إخراجها. وأعربت نجمة «ستار أكاديمي»، حسب موقع «أنا زهرة»، عن سعادتها بهذه التجربة، خصوصا أنها مع المخرج الكبير جلال الشرقاوي، مؤكدة أن أكثر ما حمسها أنها تشارك بالتمثيل والغناء.

وأشارت إلى أنها تجسد شخصية فتاة تدعى دنيا تعمل مطربة في الأفراح. ومن خلال شخصيتها، يمر العمل على مختلف التيارات في المجتمع المصري بعد «ثورة 25 يناير».

يذكر أن نسمة شاركت قبلا في مسرحية «البؤساء»، لكنها كانت غنائية وسافرت لتقديمها في جولات عدة داخل مصر وخارجها.

العناية الإلهية تنقذ ابنة منى زكي

عاشت منى زكي حالة من التوتر والقلق على ابنتها الوحيدة «لي لي» فور وقوع تفجيرات عدة أمس أمام جامعة القاهرة، حيث تتواجد مدرسة ابنتها. وكتبت النجمة المصرية عبر صفحتها على «فيسبوك»: «النهاردة كان يوما حزينا جدا على مصر كلها. من الصبح وأنا قاعدة بتابع اللي بيحصل على التلفزيون وبتابع مع مدرسة بنتي القريبة جدا من موقع الانفجارات عشان اطمن انها مشيت في أمان». وتابعت: «ربنا يرحم جميع الضحايا ويشفي المصابين ويستر على الناس كلها ويحفظ مصر».

ومن المعروف أن «لي لي» هي الابنة الوحيدة لمنى زكي وأحمد حلمي وتبلغ 10 أعوام، ولكن النجمين يحرصان على إبعادها كليا عن وسائل الإعلام.

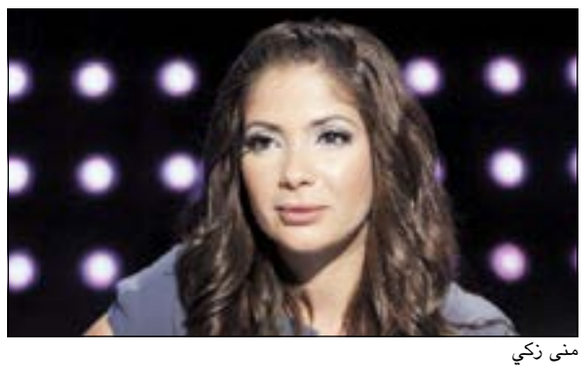
منى زكي